

شرح كتاب التوحيد (٨٢) باب ما جاء في الذبح لغير الله (٢)

محمد الشرافي

بارك الله تعالى قول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي الحمد لله رب العالمين لا شريك له وقوله تحتاج الى مذاكرة فصل لربك وانحر بس. ها؟ فايش؟ اقول لا هنا بس صلي - [00:00:00](#)

طيب اذا فتحت الكتاب هنحط فيه بمخباه كنت رايع جاي حتى لو عند عند الاشارة واقف الناس الجوالات يشوفون الاشارات واحد يحرص بكرة باب كامل عليك انت اول واحد يبدأ بك - [00:00:36](#)

وان هربت بلغنا عنك. قال رحمه الله. يقول الله تعالى احمد ها شيخ عبد الله لا ما بد اخذناها بس الايات بس بس. احمد وقوله طيب حافظ ابراهيم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:54](#)

الذبح ليش المؤلف الشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله؟ اتى بهذا الباب في كتاب التوحيد ما علاقة الذبح بالتوحيد؟ بالدين يعني سبحانه وتعالى طيب من ذبح لغير الله شرك اكبر ولا اصغر - [00:02:01](#)

اكبر. طيب. انا اسألك. ذبح للضيف اتاه ضيف وذبح له اذا اكرام الضيف باللحم لا بنفس الذبح. تمام؟ صح طيب ما علاقة الذبح بكتاب التوحيد؟ احسنت تمام. محمد هناك ذبائح جاءت الشريعة بالامر بها تذبح - [00:02:41](#)

مثل ايش اضاحي يلا ابراهيم ايضا يعني ضحية ثانية يعني عيد الاضحى ها حق محمد ابراهيم اذا العقيقة والهدي طيب حافظ اه اسألك ولا طيب الفدية البيست من الذبائح المشروعة - [00:03:28](#)

ليش ما نعدھا؟ احنا قلنا ثلاث بس اذا انما تشرع لسبب وايضا ايضا فيه فيه تعليل اخر يلا من لان الفدية اذا كانت اذا كانت عن فعل محظور الانسان يخير بين ثلاث - [00:04:06](#)

ذبح او صيام ثلاثة ايام واطعام ست مساكين فليست لازمة المذبحة المشروعة ابتداء انما هي دي سبب ايضا في نوع من انواع الفدية في تخيير طيب قلنا ان الذبائح الانواع النوع الاول شيخ عبد الله. مكان عبادة - [00:04:35](#)

وهي العقيقة بس احسنت. طيب ايضا اه فضل ما كان ممنوعا الاسراف مثل ايش؟ يبي فوقه يحتاج الى دجاجة يذبح دجائتين هذا اسراف. موب شرك ذا لماذا هم شرك احسنت لم يخص التقرب الى غير الله. طيب ايضا من انواع الذبائح - [00:05:03](#)

مشروع تبارك الله والشيخ عبد الله قال ثلاث مشروعات تعطينا ثلاث ثانية حققتك انت بالله سبحانه وتعالى هل انت حضرت امس معنا؟ هل كنت تكتب ما كنت تكتشف ما كنت تكتب لذلك ما ظبطتها - [00:05:49](#)

حنا ذكرنا خمسة انواع قيد العلم بالكتابة ها ذبح غير مشروعة مثل شيخ هذا قول من لم يظبط انت امس كتبت اذا ما كتبت ذاك مي بسرعة اكتب بعدين العلم يا اخواني ترى يؤخذ - [00:06:18](#)

بالظبط بالظبط اما واحد يحفظ ما ينسى وهذا معادهم موجود هذا ايام البخاري رحمه الله انك تكتب اكتب اه بداح شركية وهذي نوعان شرك اكبر؟ طيب ما ما الفرق اذا اذا ما كان - [00:06:55](#)

الاكبر اذا نوى التقرب الى غير الله او بعد او ها؟ هذا نفس غير الله. ها؟ نفسه الذكر اسم غير اسم الله ان يذكر اسم الله عند الذبح يذكر غير اسمنا عند الذبح باسم الولي باسم النبي - [00:07:25](#)

اسم المسيح هذا شرك اكبر لانه صرف التسمية لان التسمية في ذاته عبادة طيب النوع الثالث مكانه شركا اصغر. ايش ظابطه ايوب انت حضرت امس والبارحة ايضا ايش ما حظرت - [00:07:52](#)

نحو ما عندك سيارة ايه انت مسؤول عنها. ولا سحبنا السيارة. عطانا ايوب. ها محمد يذبحه للضيف وهذا شنو نوع الذبيحة هذي ما

حكمها لا هو الذبح فضي سمي اسم الله لكن اراد اكرام الضيف - [00:08:10](#)

ما حكمها جائز شرك اكبر شرك اصغر جائز او ربما حتى مستحب اكرام من الضيف طيب ما ضابط الشرك الاصغر تقربا الى الله

سبحانه وتعالى. ان يذبح للجن تقربا الى الله هذا ما كيف تصوير ذي - [00:08:39](#)

الله سبحانه وتعالى ها تفضل اذا ان يذبح الله لسبب لم يأتي الشرع به ها ظابطة وهو شرك الاسباب. فان يذبح عند نزول البيت عند

شراء السيارة بقصد دفع العين - [00:09:05](#)

هذا نقول هذا شرك اصغر واضح طيب طيب قوله سبحانه قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي هذال صلاتي نسكي مناسك ولا

الذبايح اذا قلنا الناس النسك الحج ما في شاهد في في الاية. والنسك من بارد الذبيحة - [00:09:43](#)

طيب نحيا ومماتي محيا ومات هيكون في حياتي. الطاعات والممات بعد الموت يعني في القبر يكون لله عز وجل كذا اذا ما اموت

عليه ان الايمان والعمل الصالح. طيب لله رب العالمين - [00:10:19](#)

رب العالمين. اي له لا شريك له طيب وانا اول المسلمين نفسها. اذا او المسلم من هذه الامة او او المسلمين اسرهم عموما طيب قولوا

سبحانه فصل لربك وانحر بو بادي - [00:10:54](#)

فصل لربك وانحر ايش معنى انحر اذبح اذبحه ولا لا؟ طيب الذبح لله له جانبان كلها عبادة عند الذبح هناك عبادتان تسمية ها؟ ايش؟

لا طيب لو ذبح للشمال شرك اكبر ولا اصغر - [00:11:28](#)

خويا يجوز الثاني النية النية طيب اسمعوا هل يلزم انتبهوا هل يلزم عند كل ذبيحة نية التقرب الى الله لتكون حلالا انتبهوا ترى هذي

عقيدة. السؤال مرة ثانية هل يلزم عند كل ذبح ان ينوي - [00:11:58](#)

الى الله ها لا بشرط ها نقول لا يلزم لكن يجب ان يسمي ثم لا ينو غير الله كمن يذبحه للضيف فهو ذبح لاکرام الضيف انت ما هو

بشرك هذا ذبح للضيف يذبح للضيف. ها - [00:12:27](#)

اراد اكرام الضيف كم له اكرام الضيف بماذا بالاكل فلو اراد اكرامه بالذبح صارخ الشرك الاكبر ومن ذلك وانتبهوا ركزوا معي زين الان

ومن ذلك ما كان يفعله بعض البوادي - [00:12:56](#)

عندنا في نجد اذا اتى الضيوف الكبار واطنهما ما زالت وسمعتها واخبركم الان وش يسوون؟ اذا جا الضيوف اخرجوا الذبايح وذبحوه

امامهم افتي علماء الدعوة النجدية ان هذا شرك اكبر - [00:13:19](#)

مع انه ارادوا الكرم لكن لما اكرمهم بانهار الدم صار هذا الشرك الاكبر والذبايح حرام وفيه مقطع لواحد تبليغي من بلد عربي كان

يمدح رحنا ورحنا وجينا يقول لما جينا اهل الجزيرة ذي اخرجوا الذبيحة ذبحها قدامنا - [00:13:41](#)

والرجل ما انكر ترى انما يحكيها فرحا فانظروا الجهل حينما يتصدر للدعوة الجهال الشرك الاكبر يقع امامه ولا ينكره. جاهل وموجود

سمعته قبل شهر تقريبا رجل معمم جبهته سوداء من الصلاة - [00:14:09](#)

ثم يذبح الذبايح امامه ويفرح بذلك جاهد ولذلك العلماء قالوا ما يخرج الدعوة الى العالم لان الجاهل يخرب واضح؟ ولكن وهذا امر

يدمي القلب ولكن وهذا امر يدمي القلب ان من معهم علم لا يدعون الا القليل - [00:14:35](#)

الشیطان قد قد قيدهم اما بدنيا بدنيا او بكسل او بتخذيل فتجده ما يتحرك في الدعوة ولا عنده هم لا يصل الدين ونشر التوحيد

ولذلك قام هؤلاء الجهال وانظروا ماذا يحصل عندما يتولى الجهال الدعوة - [00:15:03](#)

يقول انه يوم جينا الجزيرة ذي من من فرحتهم بنا اخرجوا الذبايح قدامنا وذبحوهم العلماء واطن ان الملك سعود رحمه الله هل

تعرفون الملك سعود هذا اول ابناء الملك عبد العزيز. اتى الى بعض بلاد نجد فذبحوا قدامهم. يعني هؤلاء العوام اللي - [00:15:32](#)

سعود جاهم قد يكون شيوخ قبائل كبار لكن جهال فذبحوه امامهم فالعلماء اخبر الملك سعود ان هذا حرام والملك سعود طبعاً رحمه

الله يعني استجاب لذلك فالذبح اذا اذا ذبح للظيف بانهار الدم - [00:15:58](#)

يعني اكرم اظهار الدم وش يصير هذا؟ شركا اكبر واضح؟ فان نوى التقرب شر اكبر سمي غير الله شرك اكبر. ما نوى ولا سمي غير الله

لكنه امام الضيف ذبحها - [00:16:19](#)

هذا شو يكون اخبر؟ واضح طيب ده بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين - [00:16:38](#)

جميع المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من لعن والديه ولعن الله من اوى محدثا ولعن الله من غير منار الارض رواه - [00:17:02](#)

مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. الشاهد من هذا الحديث لهذا الباب هو قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله من لغير الله ولعن الله يحتمل ان هذا خبر ويحتمل انه انه ان شاء - [00:17:23](#)

فخبر ان يخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان الله لعنه. وان شاء النبي عليه الصلاة والسلام يدعو الله ان يلعنه وكلا وعلى كلا الاحتمالين يدل على ان الذبح لغير الله من كبائر الذنوب بل انه شرك اكبر. شرك اكبر - [00:17:43](#)

وقول علي رضي الله عنه حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات يظهر ان هذا الحديث النبي عليه الصلاة والسلام خاطب به رضي الله عنه وحده والقاعدة انه ليس هناك حكم خاص باحد بعينه - [00:18:02](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام حدث جمعا من اصحابه في اشياء كقوله عليه الصلاة والسلام لمعاذ بن جبل اني احبك لا تدعن ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك - [00:18:21](#)

حسن عبادتك. فهذا خاص بمعاذ لا ايضا ابن عباس رضي الله عنهما كان خلف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ ولا يحفظك - [00:18:37](#)

مثل هذا هذا الحديث حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات. ومعنى كلمات الجمل والكلمة في اللغة العربية قد تطلق على اللفظ المفرد كلمة واحدة وتطلق على الكلمة على الجملة - [00:18:52](#)

حتى يطلق على الخطبة يقال فلان القى كلمة قوية تبغى وياها كان مؤثر يعني كلمات جمل ومنه قوله تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت - [00:19:12](#)

قال الله تعالى كلا انها كلمة هو قائلها. ما المراد بالكلمة هنا؟ ها؟ قوله رب ارجعون لعلي اعمل صالحا ما تركت. جمل طيب هنا باربع كلمات ما المراد؟ اربع جمل لعن الله من ذبحها لغير الله. لعن الله من لعن والديه - [00:19:33](#)

الوالدان الام والاب ويشمل ايضا الجد والجدة. من جهة الام ومن جهة الاب ملعون من لعنهما. وذلك لان حقهما اعظم الحقوق بعد حق الله ورسوله صلى الله عليه وسلم الوالدان اللذان هما السبب في وجودك. الذين تعبوا وتكلف وحرصوا على تنشأتك - [00:19:57](#)

الام حملتك في بطنها وعانت من اجلك الامرين وولدتك كادت تموت ثم ارضعتك وغسلتك ونظفتك حتى اذا كبرت حتى صرت تهند بنفسك وتحط ثيابك بنفسك ثم يأتي الواحد يعق والديه - [00:20:24](#)

واعلموا ان معاملة الوالدين ثلاث انواع الاول بر وهذا يشمل كل ما يسعد والديك. وكل ما يخدمهما ومن اعظمه وايسرهما الكلام انتبهوا نقول بر الوالدين يشمل كل كم نوم ما يسعد والديك ومن اعظمه وايسرهما كم له؟ الكلام. حينما تتلطف مع والديك - [00:20:44](#)

ولو لم تعطهم شيئا ولو كنت فقيرا ولو كنت مريضا بل حتى لو كنت مقصرا لكن كلامك لطيف هذا هذا يمسح يمسح كل شيء حتى ان الله عز وجل امر بذلك. قال وقل لهما قولا كريما. شو الكريم - [00:21:20](#)

كريم ترى معناه نفيس ومنه قوله عليه الصلاة والسلام اياك وكرائم اموالهم ايش معنى الجرائم؟ لاحسنها. فالقول الكريم هو القول الحسن الكلمات في كل بلد بحسبه. عندنا في السعودية ونجد عموما اذا نادتك امك او ابوك فاحسن - [00:21:44](#)

كلمة تقولها لهم لبيك لبيك هذا احسن كلمة في مصر وش تقولون تقول لك نعم يعني هذه احسن شيء عندك وانت هم؟ حاضر. حاضر. حتى عندك محاضر هذي حاضر بعد ان يأمرك ابوك او او ينهاك او امك. هذي بعد الامر انه حاضر ابشر ان شا الله. نقول ابشر. ابشر على خشمي - [00:22:06](#)

يقول على خشمي عندنا كذا لكن اذا ناداك ابوك انت لبيك طيب انت مثلا في بلادكم يلاه نادتك امك يا ناصر وش تقول؟ طيب على كل حال الناس ترى يتعاملون بعرفهم - [00:22:36](#)

ربما لو قال مثلا الولد او البنت في مصر لبيك بتقول ايه ؟ ما يعرفونه. فلا تقولها لا تقولها طيب طيب نرجع نقول فاذا الوالدين عكس هذا العقوق وسوء المعاملة ومن اقبحه اللعن نعوذ بالله من ذلك - [00:22:56](#)

وقد يصل الحال ببعض الاولاد الفسقة الفجرة ان يلعن امه واباه نعم يعني انظر الله ربط حقه وبحقه وعظم حقهما في غير ما اية بل النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:23:24](#)

رضا الله برضى الوالدين وسخط الوالدين ثم يصل به الحال الى ان يلعنهما الله عز وجل يقول لنا وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا الله يعلمنا كيف ندعوا لوالدينا ثم يأتي هذا الخبيث - [00:23:43](#)

الماجن الفاسق فيه العن والديه هذا يستحق اللعنة من الله. يستحق اللعنة من الله. الله يلعنه قال العلماء وهذا واللعن يشمل اللعن المباشر واللعن المتسبب المباشر واضح المتسبب قال عليه الصلاة والسلام من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يسب الرجل والديه - [00:24:02](#)

قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اياه ويسب امه فيسب امه. على هذا من لعن والدي احد فلعن هذا والديه فهو الملعون هذا. قال ما لعنتهم؟ قل انت السبب لان لائنك لعنت والد الاخر. وهكذا البنات والحقيقة ان العقوق في جانب البنات - [00:24:27](#)

قد يكون اكبر لانها دام معها وتامرة وتنهات وتعالى وروح وجي جنبها. الولد قد يطلع قد يخرج فيكون اقل اقل عقوقا كما ان البار من البنات يكون اعظم من الاولاد. نهتام مع امها. وكم من الوالدين حينما تخلق عنهم - [00:24:55](#)

خدمتهم بنتهم وصارت لهم كالام الجديدة بل ان البنت البارة اكثر حنانا وتلطفا من الابل لانها لطيفة رقيقة بعكس الابن يكن ما يكون ما يعرف. على كل حال اذا لعن الوالدين من اقبح ما يكون. وبرهما - [00:25:16](#)

من اعظم ما يكون ولا سيما عند الكبر. قال الله تعالى اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا - [00:25:41](#)

خمسة يعني خمس طرق بر الوالدين لا تقل لهما اف ولا تنهرهما يعني لا تسمعوا التأفف ولا ترفع صوتك عليهما وقل لهما اقوالا كريمة بعد لا واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. ايش معنى ذا؟ هذا قال كريم. وش معنى جناح الذل من رحمة - [00:26:03](#)

يعني عند عند مخاطبة الوالدين شكلك يكون منخفضا لا تجي عند امك وابوك وانت واقف كانك ابن جلى وطلعوا الثنايا. لا انزل عند امك خل امك فوقك خل ابوك فوقك - [00:26:24](#)

لو كانت امك مستلقية مريضة تجي عند ايديها وتمسكها تلطف بها تقبلها سمي يمه ابشري وش تبين امري تدلي يا منورة البيت ابوي يا لبي قلبك هذي الكلمات اللي اللي اذا سمعها ابوك وامك كأنهم يطيطرون من الفرح - [00:26:45](#)

حتى انهم يصرون اذا سمعوا صوتك فاقص البيت اذا صار الوالد او الوالدة طايحين او حتى في المستشفى ثم سمعوا صوت الابن البار يجيهم من من السعادة والروحانية ما تزيل عنهم كثير ما يجدون - [00:27:08](#)

بعكس بعض الاولاد العققة اذا سمعه ابوه او امه الله لا يحييه الله لا يحيد الصوت حتى وان لم يتكلم الا انه من قلبه الله يقلع شكله. اعوذ بالله ثم لا جا صار - [00:27:26](#)

الأبو والأم يتلطفون لهذا الولد يا الله نعوذ بالله من العقوق نعوذ بالله من العقوق ونسأل الله السلامة والعافية ونقول ابشر ايها الابن ايها البنت ابشر والله بشارتين. ان كنت بارا والله يبرك اولادك - [00:27:43](#)

وان كنت عاقا والله ترين هذا بين عينيك يعني البر ترى والعقوق دين تستلم في الدنيا وربما في الآخرة قد تشتتم ويدعى عليك بسبب اولادك وقد يدعى لك دعاء لك بظهر الغيب - [00:28:04](#)

بسيط اولادك ويدعى لوالديك بسببك الله يرحم والديك الله يغفر لابوك وامك الله يرحم والديك اذا احسنت الناس او ابوك وامك يلحقهم الاجر بك وغدا الحق من سوء بك نسأل الله السلامة والعافية. ولعن الله من اوى محدثا. المحدث سواء كان ببدة او ضلالة او نفاق - [00:28:34](#)

او مجون او كذلك بالقتل او السفك. والان هالمخدرات واللي يهربوا لنا هذه المخدرات او حتى السلاح من الاشياء الممنوعة. المحدث

هذا من اواه ونصره وغطى عليه يستحق اللعنة. ولعن الله من - [00:29:02](#)

غير منار الارط وهي الرسوم بين الاملاك او القبائل او حتى الدول من غيرها او اللوحات الي في الطرق الطرق المهلكة الصحاري قد يحرفها قد يزيلها هذا ملعون نسال الله السلامة والعافية. واما حديث طارق وسبقت قراءته - [00:29:19](#)

الدرس الماضي بسرعة حدث ظعيف لكنه معناه صحيح. ان من تقرب الى غير الله ولو بادنى ما يكون ولو بالذباب فان هذا يدخل نار جهنم اكبر لان المقصود ان يتقرب الى غير الله فمن تقرب الى غير الله بالذبح ولو بشيء تافه - [00:29:39](#)

فانه مشرك بالشرك الاكبر والله تعالى اعلم. نعم. قال الشارح حفظه الله تعالى قوله لعن الله اللعنة من الله الطرد والابعاد ومن المخلوقين السب والدعاء. وقوله ذبح لغير الله اي من الاصنام او الاولياء والصالحين او الجن او غير ذلك. وقوله لعن والديه المراد بهما - [00:29:58](#)

هو امه وان علوا وسواء باشر لعنهما او تسبب فيه بان يلعن والدي شخص فيرد عليه بالمثل وقوله اوى اي ضم وحمى. محدث بكسر الدال الجاني وبفتحتها هو الامر المبتدع في الدين وايواء - [00:30:28](#)

الرضا به وقوله غير منار الارض منار الارض هي المراسيم التي تفرق بين ملكك وملك جارك وتغييرها بتقديمها او تأخيرها. المعنى الاجمالي للحديث يحذر صلى الله عليه وسلم امته من اربع جرائم في خبر ان ان - [00:30:48](#)

الله تعالى يطرد من رحمته من ارتكب واحدة منها. الاولى التقرب بالذبح الى غير الله. لانه صرف للعبادة الى غير مستحق بها الثانية من دعا على والديه باللعة او سبهما او تسبب في ذلك بان يصدر منه ذلك في حق ابويه - [00:31:08](#)

شخص فيرد عليه ذلك الشخص بالمثل. الثالثة من حمى جانبا مستحقا للحد الشرعي فممنعه من ان يقام عليه الحد او رضي ببدعة في الدين واقرها. الرابعة من تصرف في مراسيم الارض التي تفرز حقوقا فقدمها - [00:31:28](#)

او اخرها عن مكانها فينشئ فينشأ عن ذلك اقتطاع شيء من ارض غيره ظلما. مناسبة الحديث للباب ان فيه دليلا على غلط آآ تحريم الذبح لغير الله حيث ان فاعله اول من يستحق لعنة الله. ما يستفاد - [00:31:48](#)

من الحديث اولا ان الذبح لغير الله محرم شديد التحريم وشرك في مقدمة الكبائر. ثانيا ان الذبح عبادة يجب صرفها لله وحده. ثالثا تحريم لعن الوالدين وسبهما مباشرة او تسببا. رابعا تحريم مناصرة المجرمين وحمايتهم - [00:32:08](#)

وحمايتهم من تطبيق الحد الشرعي عليهم وتحريم الرضا بالبدع. خامسا تحريم التصرف في حدود الارض بتقديم او تأخير سادسا جواز لعن انواع الفساق لاجل الزجر عن المعاصي قال المصنف رحمه الله وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال دخل الجنة رجل في ذباب - [00:32:28](#)

دخل النار رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجاوزه احد حتى يقرب له قالوا لاحدهما قرب قال ليس عندي شيء اقرب. قالوا قرب ولو ذبابا. تقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل - [00:32:55](#)

وقالوا للآخر قرب قال ما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل فضربوا عنقه فدخل الجنة رواه احمد. قال شارح حفظه الله طارق بن شهاب هو طارق بن شهاب البجلي الاحمسي رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه - [00:33:15](#)

ومرسل صحابي مات طارق رضي الله عنه سنة ثلاث وثمانين عندي مرسل صحابي خطأ مرسل صحابي نظاف احنا مرتين الصحابة بدون التنوين توضع ضمة عندك وش عندكم؟ ضمة واحدة نسخة جديدة هذي نسختي قديمة - [00:33:35](#)

هادشي هذا ايضا فاصلة اذا هي فاصلة شيلوها مرسل صحابي نعم مرسل صحابي مات طارق سنة ثلاث وثمانين للهجرة رضي الله عنه. قوله في ذباب اي بسبب ذباب. وقوله صنم اي - [00:33:58](#)

ما كان منحوتا على صورة وقوله لا يجاوزه اي لا يمر به ولا يتعداه. قوله يقرب ان يذبح معنى الاجمالي للحديث يخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن خطورة الشرك وشناعته. فيحدث اصحابه رضي الله عنهم ويبدأ حديثه ببداية - [00:34:18](#)

بداية تجعل النفوس تستغرب وتتطلع الى سياق هذا الحديث. دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب. شيء يسير سبب امرا خطيرا واوجب السؤال عن تفصيله. وهنا يفصل فيقول ان رجلين يظهر انهما من بني اسرائيل - [00:34:38](#)

وإداء العبور من مكان يحل في ساحته صنم يفرض على من أراد تجاوزه ان يذبح له تقربا اليه وتعظيما له فطلب عباد ذلك الصنم من الرجلين التمشي على هذا النظام الشرقي. فاما احدهما فاعتذر بالعدم. فقال - [00:34:58](#) فقتلوا منه بايسر شيء. لان مقصودهم حصول الموافقة على الشرك. فذبح للصنم ذبابة. فتركوه يمر فدخل سبب فعله هذا نار جهنم لانه فعل الشرك ووافقهم عليه وطلبوا من الآخر ان يقرب للصنم فاعتذر بان هذا - [00:35:18](#) ولا يمكن ان يفعل فقتلوه فدخل الجنة لامتناعه من الشرك مناسبة طيب وما اذكر هنا ان الامير محمد بن سلمان حفظه الله في اجتماع قبل اسبوعين تقريبا في الهند كان من مراسيم - [00:35:38](#) يعني من بروتوكولات ان يزوروا قبر غاندي اللي في الهند يجون حوله ويحط قدمه للزهور الامير حفظه الله رفض وذكروا في الاخبار ان هذا بسبب دينه قالوا ان دين دينهم يرفضون. بل ذكروا انهم هؤلاء سلفيون - [00:35:54](#) وان السلفيين ما يقرون هذه القبور ولا الشرك. وايضا الامير آآ امير الشيخ محمد بن زايد الامارات. كلاهما رفض. اما اكثر الباقيين راحوا للقبر حوطوا عليه وقدموا له الزهور فاقول ان هؤلاء لهم قصد - [00:36:18](#) ان هؤلاء في القبور وهذي الاصنام يقصدون ولهذا ذباب زهور توضع عليها يزور بريالين والنار لكن ما يقصدون مجرد مجرد الثمن. وانما المراد التعظيم بالنية والشتم. فاقول تعظيم القبور وتعظيم الاصنام - [00:36:37](#) بالقلب هذا موجب للشرك الاكبر فجزى الله الامير خيرا وفقه لما يحبه ويرضاه. نعم. مناسبة الحديث للباب انه دل على ان الذبح عبادة وان صرفه لغير الله شرك. ما يستفاد من الحديث اولا بيان خطورة الشرك ولو في شيء قليل. ثانيا - [00:36:56](#) ان الشرك يوجب دخول النار وان التوحيد يوجب دخول الجنة. ثالثا ان الانسان قد يقع في الشرك وهو لا يدري انه الشرك الذي يوجد النار. رابعا التحذير من الذنوب وان كان صغيرة في الحساب. خامسا ان هذا الرجل دخل النار بسبب لم يقصده - [00:37:20](#) وانما فعله تخلصا من شر اهل الصنم. سادسا ان المسلم اذا فعل الشرك ابطال اسلامه ودخل النار. لان هذا الرجل كان مسلما والا لم يقل دخل النار في ذباب. سابعا ان الاعتبار عمل القلب وان صغر عمل الجوارح وقل - [00:37:40](#) من ان الذبح عبادة وصرفه لغير الله شركاء عمل القلب التعظيم بالشكل ليس المراد الثمن ذباب وش يساوي الذباب ما له قيمة اصلا لكن لما هم يريدون النية القلب انك تتقرب الى هذا الصنم - [00:38:00](#) نعم. سابعا ان الاعتبار عمل القلب وان صغر عمل الجوارح وقل. ثامنا ان الذبح عبادة وصرفه لا شرك اكبر. تاسعا فضل التوحيد وعظيم وعظيم. فضل التوحيد وعظيم ثمرته. صح. عاشرا فضيلة - [00:38:19](#) على الحق ما شاء الله كفر الشيخ هنا بقى له تخلص لبكرة ايه احسنت هذا يقال اول هذا حديث ضعيف فانصح فيحمل على شرع من قبلنا او ان هذا من باب الجهاد - [00:38:39](#) عند باب الجهاد. شرع من قبلنا ما كانوا يعذرون بذكره. او يكون من باب الجهاد ان هذا الرجل يصبر ولا يتأول كما فعل احمد رحمه الله في فتنة خلق القرآن فانه رفض - [00:38:59](#) حتى بعض العلماء في عصره تأولوا فلما دخل الخليفة قالوا يا امير المؤمنين القرآن والتوراة والانجيل والزرير كل هذه الاربعة مخلوقة ايش قصد قصد اصابعه مخلوقة فاوهم هذا الخليفة انه يريد هذا فتخلص قال تفضل اطلع - [00:39:15](#) ها احمد رفض لان الناس ينظرون اليه ولو تأول ما عرفوا بتأويله بالجهاد يصبر عليه الانسان للضيف المستعجل انما الاعمال بالنيات فاراد ان يوربه ذبح عشان ما يروح هذا ما اراد التقرب اليه بانهار الدم - [00:39:36](#) ما ما في بس وانما اراد لا تروح ذبحت ذبحتك انتهت لا المحرم انه ينتظرونه حتى اذا قدم الضيوف نزل من السيارات ذبح امامهم هذا الشرك الاكبر. ايش ايه البر والعقوق وعدم البر - [00:40:02](#) عدو هاد العقوق يعني يخلي ابوه وامه لا يجيهم ولا يقربهم يعاملهم كعامل سائر الناس هذا عاق هذا بعض الناس يسويه يعني تجده قبيح الاخلاق يقول بدل ما اروح لوالدي اعقهم يا رجال خلمهم - [00:40:30](#) هذا يلحق بالاول نقول احسن الله اليك. يقول اذا ذبح لاکرام الضيف رياء هل يكون شركا اصغر ديانة رياء رياء يعني يراعي الناس

لاكرام ضيفه نعم قد يكون ذلك لكن لا اجزي - 00:40:50

لان اكرام الضيف عبادة قربة. قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واما فليقل فليكرم ضيفه. لكن ربما اراد ان ان كرمه للناس. لا ان يتقرب اليهم. ففيه احتمال - 00:41:21

مثل بعض الناس يعني يراي بثيابه بسيارته بجواله اه يعني امور دنيوية يقول احسن الله اليك يقول هل اذا كان الشخص عاقا ثم تاب واصبح بارا؟ هل يكون اولاده بارين به اذا كبر؟ نعم من تاب تاب الله عليه - 00:41:38

ومحى ذنبه واثره يقول احسن الله اليك بعضهم يقول للضيف ما لك الا دمها يعني اشارة للكرام وهو لم يذبحها امام الضيف فما حكم هذا القول؟ هذا يعني عندنا بعض الناس - 00:42:00

اه يقصدون نذبح لك ولو لم تأكل كثيرا ليس المقصود كثرة اللحم وانما اكرمناك بالذبح ذبحنا لك ولذلك يضعون في صحن ويتخيرون الذبيحة السمينة مقصود الناس حسن وان كان اللفظ يعني ينبغي ان يجتنب لان لا يتصور مع الايام والليالي حتى يكرم بالذبح امامه - 00:42:19

يقول احسن الله اليك. يقول في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات. كيف بعدك؟ ايه ها كيف تكون صيغتها؟ سبحان الله وبحمده عاد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. هذي الاربعة. يقول احسن الله اليك. وهل تعمم في كل ذكر - 00:42:45

يعني نشوف بعض الرسائل الان يقول وين ترى اللي عنده علم يكسب اكثر من اللي ما عنده علم؟ قلنا كيف؟ قال بدل ما تقول استغفروا الله استغفر الله استغفر الله. مئة مرة لا قل استغفر الله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته - 00:43:17

بدل ما تقول اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. اللهم صلي وسلم وتعد لا لا لا قل اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد خلقه ورضا كلماته بدل ما تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا هو تهلل تكثر لا لا لا قل واحدة بس ثم عاد خلقه ورضا نفسه - 00:43:34

الكلمات يقول قف هل هذا فضل ولا لا فضيلة ولا لا؟ نعم. فضيلة. هل جعل النبي عليه الصلاة والسلام هل علم الامة؟ هل الصحابة رضي الله عنهم الذين احرص مني ومنك على كسب الاجر؟ فعلوا ذلك - 00:43:57

الجواب لا اذا يجب على الانسان يقف مثل هذا يحتاج الى دليل هذا باب عظيم ولا تقول الحمد لله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته يلا كل ذكر تقول له تاخذ - 00:44:16

فينبغي الوقوف عندما جاء به الدليل بس نعم. يقول احسن الله اليك هل ثبت ياسر ربيعة كيف نخلي ياسر ترى ها ان معاملتهم اما بر او عقوق او لا بر ولا عقوق. بر واضح يبرهم ويخدمهم ويتكلم بكلام من زين. عقوق يسيء اليهم - 00:44:36

الثالث هذا يخليه يروح والله ما يا نب فاضي مشغول وربما يكون بعد ما تزوج وزوجه ابوه وامه واحرصوا عليه وزين اشتقت له يعطيهم اشكل لو هذا عاق ما اسأت لهم ما ظربتهم ما شتمتكم ما تكلمت معهم بكلام سيء قلنا انت عاق - 00:45:08

لأنك تركت البر الواجب البر واجب نعم يقول احسن الله اليك هل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الاذان في الاذن اليمنى والاقامة في الاذن اليسرى للمولود؟ علما ان - 00:45:27

لدي ابناء فعلت لهم ذلك فعلت فيهم ذلك علما ايش؟ علما ايش؟ ان لدي ابناء يعني فعلت نفس هذا الفعل. فعلهم فعله اما الاقامة فحديثها ضعيف واما الاذان فيعني فيه قوة على ضعف فيه - 00:45:41

من فعل فلا بأس ومن تركه فلا يثرب عليه خلاص الخلاصة الاقامة كملوا ضعيف ما يقيم والاذان اقوى منه لكن ايضا فيه ضعف لكن من فعله فنرجو الا يكون بأسا ومن تركه لا ينكر عليه ولا يتردد عليه - 00:46:01

ثم ان الاذان هذا القول به اني بكم بعد الولادة بعد الولادة يكون الانسان قريبا من زوجته في المستشفيات فاذا ولد اما يدخل عليه في يسمونه غرفة الحضانة او يعطى - 00:46:25

يا فيؤذن في يده اليمنى طب لو امة اذنت في اذنه؟ تقول لا بأس. الممرضة لا بأس. الدكتور لا بأس ترك لا بأس نعم قل احسن الله

اليك هذه سائلة تقول زوجي يلعن اطفالنا كثيرا ويلعنني معهم احيانا فهل لعنته - 00:46:42

طيبهم قد تصيبه الدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تدعوا لا ولا على انفسكم ولا اولادكم ولا اموالكم ان توافقوا ساعة

يستجاب فيها الدعاء او كما قال عليه الصلاة والسلام. يمثل هذا قد تصيبه من لعنة - 00:47:06

واذا اصابتهم اللعنة اول من من يكتوي بنارها هو المسكين الذي يجب ان ان يفعل هو الدعاء لهم لا الدعاء عليهم نسأل الله السلامة

والعافية. بارك الله فيكم الذبح غير الغير مشروع اللي هي - 00:47:29

اختيار زيارة وهي شكرا قوي على هذه الفرصة هذا يذبح لله شكرا طفي بس هذا بالمناسبة نعمة الانسان من عندنا اذا اه بنى بيتا

ونزله يذبح ذبيحة اشترى مزرعة فشكره لله يذبح ويدعو الناس يكرمهم - 00:47:49

ما في بأس لكن لو نوى التقرب الى الله بدفع العين وهذا شرك وش معنى يقع - 00:48:17